

بإشراف

محمد فتح الله گولن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ وَفَّقْتَنِي، وَعَلَى بَابِكَ أَوْقَفْتَنِي، وَجَعَلْتَنِي دَاعِيَ عِبَادِكَ إِلَيْكَ، وَدَالَّهُمْ بِفَضْلِكَ عَلَيْكَ؛ وَاحزَنَا إِنْ وَاصَلْتَهُمْ وَقَطَعْتَنِي، وَيَا أَسفَا إِنْ مَنَحْتَهُمْ وَحَرَمْتَنِي، وَيَا نَدَمَا إِنْ قَبِلْتَهُمْ وَطَرَدْتَنِي ❁ إِلٰهِي، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَا أَصْلُحُ لِخِدْمَتِكَ، وَلَا أَنَا أَهْلٌ لِحَضْرَتِكَ، وَلَا أَنَا مَحْسُوبٌ مِنْ أَهْلِ وِدَادِكَ، لِكَثْرَةِ عُيُوبِي الْخَافِيَةِ عَنْ عِبَادِكَ؛ لٰكِنِّي رَأَيْتُ مِنْ عَادَةِ الْمُقَصِّرِ الَّذِي لَا حُجَّةَ لَهُ، وَالْمُفَرِّطِ الَّذِي لَا عُذْرَ لَهُ، وَالْعَبْدِ الْأٰبِقِ عَنْ سَيِّدِهٖ، إِذَا أَرَادَ مُعَاوَدَةَ سَيِّدِهٖ وَاسْتِدْرَاكَ أَمْرِهٖ وَيَخَافُ غَضَبَهُ وَيَخْشَى طَرْدَهُ، يَأْتِي مَعَهُ بِذِي جَاهٍ يَتَوَجَّهُ لَهُ عِنْدَهُ وَيَشْفَعُ إِلَيْهِ فِيهِ، فَلِذٰلِكَ جِئْتُكَ بِهٰؤُلَاءِ الشُّفَعَاءِ إِلَيْكَ وَالْأَعِزَّاءِ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكُنْ مَطْرُودًا فَهَبْنِي لِمَنْ قَبِلْتَهُ، وَإِنْ أَكُنْ مَحْرُومًا فَتَصَدَّقْ بِي عَلَى مَنْ رَحِمْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي كَالْقَوْسِ دَفَعَ السَّهْمَ فَمَرَّ السَّهْمُ وَلَمْ يَبْرَحْ، وَكَإِبْرَةٍ كَسَتْ غَيْرَهَا وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، وَكَالشَّمْعَةِ أَضَاءَتْ لِلنَّاسِ بِإِحْرَاقِ نَفْسِهَا ❁ إِلٰهِي، مِنْ عَادَةِ الْكَرِيمِ إِذَا دَعَا النَّاسَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهٖ لِوَلِيمَتِهٖ أَنَّهُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرُدَّ طُفَيْلِيًّا وَيَنْهَرَ مِسْكِينًا، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَارْحَمْنَا يَا رَحْمٰنُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ❁

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا؛ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلاَئِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الدَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ؛ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلِ الْخَلاَئِقِ أَجْمَعِينَ؛ حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الشَّرَفِ الْأَسْنَى؛ شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ؛ تَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ؛ مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ؛ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ؛ اَلْمُتَخَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْمُتَحَقِّقِ بِأَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ الْاِصْطِفَائِيَّةِ؛ سَيِّدِ الْأَشْرَافِ وَجَامِعِ الْأَوْصَافِ، اَلْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ؛ اَلْمَخْصُوصِ بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ، وَالْمُؤَيَّدِ بِأَوْضَحِ الْبَرَاهِينِ وَالدَّلاَلاَتِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَالْمُعْجِزَاتِ؛ اَلْجَوْهَرِ الشَّرِيفِ الْأَبَدِيِّ، وَالنُّورِ الْقَدِيمِ السَّرْمَدِيِّ بِالتَّعَيُّنِ؛ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، اَلْمَحْمُودِ فِي الْإِيجَادِ وَالْوُجُودِ، اَلْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، حَضْرَةِ الْمُشَاهَدَةِ وَالشُّهُودِ؛ نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ، وَسِرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ؛ اَلَّذِي انْشَقَّتْ بِهِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ؛

اَلسِّرِّ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ، اَلسَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْأَوَّلِ الْاٰخِرِ، اَلْبَاطِنِ الظَّاهِرِ، اَلْعَاقِبِ الْحَاشِرِ، اَلنَّاهِي الْاٰمِرِ، اَلنَّاصِحِ النَّاصِرِ، اَلصَّابِرِ الشَّاكِرِ، اَلْقَانِتِ الذَّاكِرِ، اَلْمَاحِي الْمَاجِدِ، اَلْعَزِيزِ الْحَامِدِ، اَلْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ، اَلْمُتَوَكِّلِ الزَّاهِدِ، اَلْقَائِمِ التَّابِعِ الشَّهِيدِ، اَلْوَلِيِّ الْحَمِيدِ، اَلْبُرْهَانِ الْحُجَّةِ، اَلْمُطَاعِ الْمُخْتَارِ، اَلْخَاضِعِ الْخَاشِعِ، اَلْبَرِّ الْمُسْتَنْصِرِ، اَلْحَقِّ الْمُبِينِ، طٰهٰ وَيٰسٓ، اَلْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ؛ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ اَلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبَى، اَلْحَكَمِ الْعَدْلِ الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، نُورِكَ الْقَدِيمِ بِالتَّعَيُّنِ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ۞ صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَلِيلِكَ وَدَلِيلِكَ وَنَجِيِّكَ وَنُخْبَتِكَ وَذَخِيرَتِكَ وَخِيرَتِكَ، وَإِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اَلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ التِّهَامِيِّ الشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ الْوَلِيِّ الْمُقَرَّبِ السَّعِيدِ الْمَسْعُودِ الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ الْحَسِيبِ الرَّفِيعِ الْمَلِيحِ الْبَدِيعِ الْوَاعِظِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الْعَطُوفِ الْحَلِيمِ الْجَوَادِ الْكَرِيمِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ الْأَمِينِ، اَلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، اَلسِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَدْرَكَ الْحَقَائِقَ بِحُجَّتِهَا، وَفَاقَ الْخَلَائِقَ بِرُمَّتِهَا، وَجَعَلْتَهُ حَبِيبًا، وَنَاجَيْتَهُ قَرِيبًا، وَأَدْنَيْتَهُ رَقِيبًا، وَخَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَالدَّلَالَةَ وَالْبِشَارَةَ وَالنِّذَارَةَ وَالنُّبُوَّةَ، وَنَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَظَلَّلْتَهُ بِالسُّحُبِ، وَرَدَدْتَ لَهُ الشَّمْسَ، وَشَقَقْتَ لَهُ الْقَمَرَ، وَأَنْطَقْتَ لَهُ الضَّبَّ وَالظَّبْيَ وَالذِّئْبَ وَالْجِذْعَ وَالذِّرَاعَ وَالْجَمَلَ وَالْجَبَلَ وَالْمَدَرَ وَالشَّجَرَ،

وَأَنْبَعْتَ مِنْ أَصَابِعِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُزْنِ بِدَعْوَتِهِ فِي عَامِ الْجَدْبِ وَالْمَحْلِ وَابِلَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ فَاعْشَوْشَبَ مِنْهُ الْقَفْرُ وَالصَّخْرُ وَالْوَعْرُ وَالسَّهْلُ وَالرَّمْلُ وَالْحَجَرُ، وَأَسْرَيْتَ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَإِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، وَأَرَيْتَهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى، وَأَنَلْتَهُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى، وَأَكْرَمْتَهُ بِالْمُخَاطَبَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالْمُشَافَهَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالْمُعَايَنَةِ بِالْبَصِيرَةِ، وَخَصَّصْتَهُ بِالْوَسِيلَةِ الْعَذْرَاءِ، وَالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي الْمَحْشَرِ، وَجَمَعْتَ لَهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَجَوَاهِرَ الْحِكَمِ، وَجَعَلْتَ أُمَّتَهُ خَيْرَ الْأُمَمِ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؛ اَلَّذِي بَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَكَشَفَ الْغُمَّةَ، وَجَلَا الظُّلْمَةَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ، وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ ۞ اَللّٰهُمَّ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ۞ اَللّٰهُمَّ عَظِّمْهُ فِي الدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ، وَفِي الْآخِرَةِ بِشَفَاعَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَأَجْزِلْ أَجْرَهُ وَمَثُوبَتَهُ، وَأَبِّدْ فَضْلَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَتَقْدِيمَهُ عَلَى كَافَّةِ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ۞ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، كَمَا أَعْطَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ عَلَيْكَ شَرَفًا، وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، وَأَعْظَمِهِمْ خَطَرًا، وَأَمْكَنِهِمْ شَفَاعَةً ۞ اَللّٰهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ۞

اَللّٰهُمَّ أَتْبِعْهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهٖ وَأُمَّتِهٖ مَا تُقِرُّ بِهٖ عَيْنَهُ، وَاجْزِهٖ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ بِهٖ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهٖ، وَاجْزِ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ خَيْرًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَاهَدَتْهُ الْأَبْصَارُ وَسَمِعَتْهُ الْأٰذَانُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى أَنْ يُصَلّٰى عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلّٰى عَلَيْهِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ عَدَدَ نَعْمَاءِ اللّٰهِ وَإِفْضَالِهٖ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَأَوْلَادِهٖ وَأَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّاتِهٖ وَأَهْلِ بَيْتِهٖ وَعِتْرَتِهٖ وَعَشِيرَتِهٖ وَأَصْهَارِهٖ وَأَحْبَابِهٖ وَأَتْبَاعِهٖ وَأَشْيَاعِهٖ وَأَنْصَارِهٖ، خَزَنَةِ أَسْرَارِهٖ وَمَعَادِنِ أَنْوَارِهٖ وَكُنُوزِ الْحَقَائِقِ وَهُدَاةِ الْخَلَائِقِ، نُجُومِ الْهُدٰى لِمَنِ اقْتَدٰى، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا، وَارْضَ عَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ رِضًا سَرْمَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ ذَاكِرٌ وَسَهَا عَنْ ذِكْرِكَ غَافِلٌ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهٖ أَدَاءً وَلَنَا صَلَاحًا، وَاٰتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَعْطِهِ اللِّوَاءَ الْمَعْقُودَ وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ ۞ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلٰى جَمِيعِ إِخْوَانِهٖ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلٰى جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، اَلرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضٰى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ؛

صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ، وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ؛ صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ انْتِهَاءَ، وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انْقِضَاءَ؛ صَلاَتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، صَلاَةً مَعْرُوضَةً عَلَيْهِ وَمَقْبُولَةً لَدَيْهِ؛ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، وَبَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، لاَ مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ؛ صَلاَةً تُرْضِيكَ، وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا؛ صَلاَةً تَمْلأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ، وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرَبَ، وَيَجْرِي بِهَا لُطْفُكَ مِنْ أَمْرِي وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَبَارِكْ عَلَى الدَّوَامِ، وَعَافِنَا وَاهْدِنَا وَاجْعَلْنَا اٰمِنِينَ، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَاٰخِرَتِنَا، وَتَوَفَّنَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَاجْمَعْنَا مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ يَسْبِقُ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا، وَلاَ تَمْكُرْ بِنَا، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِلاَ مِحْنَةٍ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

حِزْبُ النَّصْرِ لِمَوْلاَنَا عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلاَنِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اقْطَعْ أَجَلَ أَمَلِ أَعْدَائِي، وَشَتِّتِ اللّٰهُمَّ شَمْلَهُمْ وَأَمْرَهُمْ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَاقْلِبْ تَدْبِيرَهُمْ، وَبَدِّلْ أَحْوَالَهُمْ، وَنَكِّسْ أَعْلاَمَهُمْ، وَأَكِلَّ سِلاَحَهُمْ، وَقَرِّبْ اٰجَالَهُمْ، وَنَقِّصْ أَعْمَارَهُمْ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَغَيِّرْ أَفْكَارَهُمْ، وَخَيِّبْ اٰمَالَهُمْ، وَخَرِّبْ بُنْيَانَهُمْ، وَاقْلَعْ اٰثَارَهُمْ،

حَتَّى لَا تَبْقَى لَهُمْ بَاقِيَةٌ، وَلَا يَجِدُوا لَهُمْ وَاقِيَةً، وَاشْغَلْهُمْ بِأَبْدَانِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِصَوَاعِقِ انْتِقَامِكَ، وَابْطِشْ بِهِمْ بَطْشًا شَدِيدًا، وَخُذْهُمْ أَخْذًا عَزِيزًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ اَللّٰهُمَّ لَا أَمْنَعُهُمْ وَلَا أَرْفَعُهُمْ إِلَّا بِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ، فَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا، وَتَبِّرْهُمْ تَتْبِيرًا، فَاجْعَلْهُمْ هَبَاءً مَنْثُورًا، [أٰمِينَ (٣)]، [يَا اَللّٰهُ (٣)] ۞ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِنْدَكَ، وَبِحُرْمَتِكَ عِنْدَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَنْ تَسْتُرَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞

دُعَاءٌ لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ أَصْلِحِ الْإِمَامَ وَالْأُمَّةَ، وَالرَّاعِيَ وَالرَّعِيَّةَ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ فِي الْخَيْرَاتِ، وَادْفَعْ شَرَّ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْعَالِمُ بِسَرَائِرِنَا فَأَصْلِحْهَا، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِعُيُوبِنَا فَاسْتُرْهَا، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا، لَا تَرَنَا حَيْثُ نَهَيْتَنَا وَلَا تَفْقِدْنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا، وَأَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ وَلَا تُذِلَّنَا بِالْمَعْصِيَةِ، وَاشْغَلْنَا بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ،

وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ، وَأَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا تُخَيِّبْنَا فِي غَفْلَةٍ، وَلَا تَأْخُذْنَا عَلَى غِرَّةٍ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِنْ نَسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖۚ وَاعْفُ عَنَّاۗ وَاغْفِرْ لَنَاۗ وَارْحَمْنَاۗ أَنْتَ مَوْلٰينَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ۞

حِزْبُ الْفَتْحِيَّةِ لِمَوْلَانَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِهٖ نَسْتَعِينُ ۞ اَللّٰهُمَّ انْظُرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ ۞ يَا اَللّٰهُ، يَا مَوْلَايَ، يَا قَادِرُ، يَا غَافِرُ، يَا لَطِيفُ، يَا خَبِيرُ ۞ سُبْحَانَ اللّٰهِ تَعْظِيمًا لِأَسْمَائِهٖ عَدَدَ الْمَعْلُومَاتِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ مُبْدِئِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ تَوْحِيدَ الْمُخْلِصِينَ أَصْحَابِ الْعِنَايَاتِ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا لِجَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ مِلْءَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَنْزِ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَاتِ ۞ إِلٰهَنَا لَكَ بَهَاءُ الْجَلَالِ فِي انْفِرَادِ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَلَكَ سُلْطَانُ الْعِزِّ فِي دَوَامِ رُبُوبِيَّتِكَ، بَعُدَتْ عَلَى قُرْبِكَ أَوْهَامُ الْبَاحِثِينَ عَنْ بُلُوغِ صِفَاتِكَ، وَتَحَيَّرَتْ أَلْبَابُ الْعَارِفِينَ فِي جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ ۞

إِلٰهَنَا فَاغْمِسْنَا فِي بَحْرٍ مِنْ نُورِ هَيْبَتِكَ حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَفِي رُوحِنَا شُعَاعَاتُ رَحْمَتِكَ، وَقَابِلْنَا بِنُورِ اسْمِكَ الْمَكْنُونِ، وَامْلَأْ وُجُودَنَا بِوُجُودِ سِرِّكَ الْمَخْزُونِ، حَتَّى نَرَى الْكَمَالَ الْمُطْلَقَ وَالسِّرَّ الْمُحَقَّقَ فِي الْمَكْنُونِ الْمُطْلَقِ الْمَصُونِ، وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ عِزِّكَ وَقَدِّسْنَا بِقُدْسِكَ مِنْ غَيْرِ تَقَلُّبٍ وَلَا فُتُونٍ، وَاجْعَلْ لَنَا مَدَدًا رُوحَانِيًّا تَغْسِلُنَا بِهِ مِنَ الْحَمَإِ الْمَسْنُونِ، وَأَدْرِكْنَا بِاللُّطْفِ الْخَفِيِّ الَّذِي هُوَ أَسْرَعُ مِنْ طَبْقِ الْجُفُونِ، وَأَوْقِفْنَا مَوَاقِفَ الْعِزِّ وَاحْجُبْنَا عَنِ الْعُيُونِ، وَأَشْهِدْنَا الْحَقَّ الْيَقِينَ، يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ، يَا عَلِيُّ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ، يَا غَفُورُ يَا حَلِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ ۞ إِلٰهَنَا فَأَطْلِعْ عَلَى وُجُودِنَا شَمْسَ شُهُودِكَ فِي الْأَكْوَانِ، وَنَوِّرْ وُجُودَنَا بِنُورِ وُجُودِكَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ، وَأَدْخِلْنَا فِي رِيَاضِ الْعَافِيَةِ وَالْعِيَانِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا رَبُّ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْبُرْهَانِ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ۞ إِلٰهَنَا أَلْبِسْنَا مَلَابِسَ لُطْفِكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيْنَا بِحَنَانِكَ وَعَطْفِكَ، وَاصْرِفْنَا عَنِ التَّدْبِيرِ مَعَكَ وَعَلَيْكَ، وَاهْدِنَا بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَخْرِجْ ظُلُمَاتِ التَّدْبِيرِ مِنْ قُلُوبِنَا، وَانْشُرْ نُورَ التَّفْوِيضِ فِي أَسْرَارِنَا، وَأَشْهِدْنَا حُسْنَ اخْتِيَارِكَ لَنَا، حَتَّى يَكُونَ مَا تَقْضِيهِ فِينَا وَتَخْتَارُهُ لَنَا أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَاهْدِنَا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَعَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ، يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ، يَا غَفُورُ يَا حَلِيمُ، يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ۞

إِلٰهَنَا نَسْأَلُكَ بِجَلَالِ كَمَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِضِيَاءِ سَنَاءِ نُورِكَ الْعَظِيمِ، وَبِتَدْقِيقِ عِلْمِكَ يَا عَلِيمُ، أَنْ تُنَزِّلَ عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ نُورِ الذِّكْرِ وَالْحِكْمَةِ مَا نَجِدُ بِالْحِسِّ وَالْمُشَاهَدَةِ، حَتَّى لَا نَنْسَاكَ وَلَا نَعْصِيَكَ أَبَدًا، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النِّيَّةِ وَالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوعِ وَالْحَيَاءِ وَالْهَيْبَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالنُّورِ وَالنَّشَاطِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالْفَهْمِ فِي الْقُرْاٰنِ، وَخُصَّنَا بِالْمَحَبَّةِ وَالْاِصْطِفَائِيَّةِ وَالتَّخْصِيصِ، وَكُنْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا وَفُؤَادًا وَلِسَانًا وَقَلْبًا وَيَدًا، يَا مُغِيثُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَوَامِعِ أَسْرَارِ أَسْمَائِكَ، وَبِلَطَائِفِ مَظَاهِرِ صِفَاتِكَ، وَبِقِدَمِ وُجُودِ ذَاتِكَ، أَنْ تُنَوِّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ هِدَايَتِكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنَا حُبَّ مَعْرِفَتِكَ، وَأَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا بِسَتْرِ حِمَايَتِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَ أُنْسَنَا بِكَ وَشَوْقَنَا إِلَيْكَ وَخَوْفَنَا مِنْكَ، حَتَّى لَا نَرْجُوَ أَحَدًا غَيْرَكَ، وَلَا نَخْشَى أَحَدًا سِوَاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الْاِعْتِمَادَ عَلَيْكَ، وَالْاِنْقِيَادَ إِلَيْكَ، وَالْحُبَّ فِيكَ، وَالْقُرْبَ مِنْكَ، وَالْأَدَبَ مَعَكَ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَزَّ جَارُكَ وَعَظُمَ شَأْنُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، سَلِّمْنَا وَسَلِّمْ دِينَنَا وَكَمِّلْ وَتَمِّمْ عِرْفَانَنَا وَوَجِّهْنَا بِكُلِّيَّتِنَا إِلَيْكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، [يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ (٣)]، وَشَوِّقْنَا إِلَى لِقَائِكَ، وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ، وَقَرِّبْنَا إِذَا أَبْعَدْتَنَا وَاقْرُبْ مِنَّا إِذَا قَرَّبْتَنَا، وَعَلِّمْنَا إِذَا جَهِلْنَا، وَفَهِّمْنَا إِذَا عَلَّمْتَنَا، يَا أَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا غَفُورُ يَا حَلِيمُ يَا رَحِيمُ يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ۞

إِلٰهي، لَوْلاَ مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا شَكَوْتُ عَثَرَاتِي، وَلَوْلاَ مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَوْزَارِي مَا سَالَ سَائِحُ عَبَرَاتِي، فَأَصْلِحِ اللّٰهُمَّ مُشَتَّتَاتِ الْعَثَرَاتِ بِمُرْسَلاَتِ الْعَبَرَاتِ، وَهَبْ كَثِيرَ السَيِّئَاتِ لِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ ۞ إِلٰهي، أَخْرَسَتِ الْمَعَاصِي لِسَانِي، فَمَا لِي مِنْ وَسِيلَةٍ مِنْ عَمَلٍ وَلاَ شَفِيعٍ سِوَى الْأَمَلِ، يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَّكَلُ ۞ إِلٰهي، أَقْصَتْنِي الْحَسَنَاتُ مِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَلْقَتْنِي السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ۞ إِلٰهي، إِنَّ رَجَائِي لاَ يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا أَنَّ خَوْفِي لاَ يُزَايِلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ ۞ إِلٰهي، لاَ أَسْتَطِيعُ حَوْلاً عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلاَ قُوَّةَ لِي عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ ۞ إِلٰهي، مَنْ هُوَ فِي قَبْضَةِ قَهْرِكَ كَيْفَ لاَ يَخَافُ، وَمَنْ دَائِرِ إِرَادَتِكَ أَيْنَ يَذْهَبُ ۞ إِلٰهي، أَنَا مَسْلُوبُ الْإِرَادَةِ، عَاجِزٌ عَنِ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى الْمَخْلُوقِينَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَرَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي، إِلَى عَدُوٍّ بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى صَدِيقٍ قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ غَضَبٌ عَلَيَّ مِنْكَ فَلاَ أُبَالِي وَلٰكِنْ عَافِيَتُكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ۞ رَبِّي لاَ تَحْجُبْ دَعْوَتِي، وَلاَ تَرُدَّ مَسْأَلَتِي وَطِلْبَتِي، وَلاَ تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي، وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، وَاجْبُرْ كَسْرِي وَأَعِذْنِي مِنْ ذُلِّي وَحَالَتِي، [يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ،

[يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْبُرْهَانِ، [يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، [يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، [يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، فَجُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ مِنَّةً وَحِلْمًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُنْعِمُ يَا مُجَمِّلُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالنِّعَمِ، يَا ذَا النَّوَالِ، وَيَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الَّذِي مَنْ أَسْعَدْتَهُ وَرَحِمْتَهُ أَلْهَمْتَهُ أَنْ يَدْعُوَكَ بِهٖ، وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْأَكْرَمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، أَنْ تَقْسِمَ لَنَا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ مَا تُصْلِحُ بِهٖ شَأْنَنَا كُلَّهُ، وَأَنْ تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَرْغَدِ عَيْشٍ وَأَهْنَاهُ، يَا جَامِعُ، يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْعَطَاءِ مَانِعٌ، يَا مُعْطِيَ النَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ، فَتَوَلَّنَا يَا مَوْلَانَا فَأَنْتَ بِنَا أَوْلَى مِنَّا، يَا قَادِرُ يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ۞ إِلٰهَنَا فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُخْلِصِينَ، وَمِمَّنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ مِنْ أَهْلِ الْيَقِينِ، [وَارْعَنَا بِرِعَايَتِكَ (٢)] وَاحْفَظْنَا بِرَأْفَتِكَ لِنَكُونَ مِنَ الْاٰمِنِينَ، وَأَرْشِدْنَا إِلَى سَبِيلِكَ لِنَكُونَ مِنَ الْعَالِمِينَ الْعَامِلِينَ [﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (٣)] ﴿فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، اَلْمُصَدِّقِ بِنُبُوَّةِ الْأَقْدَمِينَ، وَالْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، عَدَدَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْخَلْقِ وَمَنْ تَأَخَّرَ، مِمَّنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ تَذَكَّرَ، صَلَاةً مَمْزُوجَةً بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ، مَخْصُوصَةً بِالْقَبُولِ وَالدَّوَامِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ الدَّهْرِ الْمَوْجُودِ، بَاقِيَةً بِبَقَاءِ أَحْكَامِ الْوُجُودِ،

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ تَقَدَّمَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ۞

وِرْدٌ كَرِيمٌ لِمَوْلَانَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يَصْلُحُ لِلْعَرْضِ عَلَيْكَ، وَإِيقَانًا نَقِفُ بِهِ فِي الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَظَمَةً تُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ وَرَطَاتِ الذُّنُوبِ، وَرَحْمَةً تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ دَنَسِ الْعُيُوبِ، وَعِلْمًا نَفْقَهُ بِهِ أَوَامِرَكَ وَنَوَاهِيَكَ، وَفَهْمًا نَعْلَمُ بِهِ كَيْفَ نُنَاجِيكَ، وَاجْعَلْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِكَ، وَامْلَأْ عُقُولَنَا بِإِثْمِدِ هِدَايَتِكَ، وَاحْرُسْ أَقْدَامَ أَفْكَارِنَا مِنْ مَزَالِقِ مَوَاطِنِ الشُّبُهَاتِ، وَامْنَعْ طُيُورَ نُفُوسِنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي شِبَاكِ مُوبِقَاتِ الشُّبُهَاتِ، وَأَتِمَّنَا فِي إِقَامِ الصَّلَاةِ عَلَى تَرْكِ الشَّهَوَاتِ، وَامْحُ سُطُورَ سَيِّئَاتِنَا مِنْ جَرَائِدِ أَعْمَالِنَا بِأَيْدِي الْحَسَنَاتِ، وَكُنْ لَنَا حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّجَاءُ مِنَّا إِذَا أَعْرَضَ أَهْلُ الْوُجُودِ بِوُجُوهِهِمْ عَنَّا حَتَّى نَحْصُنَ فِي ظُلَمِ اللُّحُودِ، رَاهِنِينَ أَفْعَالَنَا إِلَى الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ، وَأَجِرْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَلَى مَا أَلِفَ مِنَ النَّخْوَةِ وَالزَّلَلِ، وَوَفِّقْهُ وَالْحَاضِرِينَ لِصَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِهِ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ السَّامِعُ، وَتَذْرِفُ لَهُ الْمَدَامِعُ، وَيَلِينُ لَهُ قَلْبُ الْخَاشِعِ، وَاغْفِرْ لَهُ وَلِلْحَاضِرِينَ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

اَللّٰهُمَّ جُودُكَ دَلَّنِي عَلَيْكَ، وَإِحْسَانُكَ قَرَّبَنِي إِلَيْكَ، فَأَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ مَا لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ، عِلْمُكَ بِحَالِي يُغْنِينِي عَنْ سُؤَالِي ۞

اَللّٰهُمَّ لَسْتَ بِغَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ، وَلَا بِغَافِلٍ نُذَكِّرُهُ، وَلَا بِنَائِمٍ نُزْعِجُهُ، وَلَا بِعَاجِزٍ نَهْجُرُهُ ❁ إِلٰهِي، حَسَنَاتِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْهَا لَوَهَبْتُهَا لَكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، فَكَيْفَ لَمْ تَهَبْ لِي سَيِّئَاتِي مَعَ غِنَاكَ عَنْهَا وَأَنْتَ رَبِّي ❁ إِلٰهِي، أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ الْمَسَاكِينَ عَنْ أَبْوَابِنَا وَنَحْنُ مَسَاكِينُكَ فَلَا تَرُدَّنَا عَنْ بَابِكَ يَا كَرِيمُ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَتَصَدَّقَ عَلَى فُقَرَائِنَا وَنَحْنُ فُقَرَاؤُكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نُعْتِقَ مَنْ شَابَ فِي مُلْكِنَا فَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَحِيمُ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِوَصْلِكَ مِنْ صَدِّكَ، وَبِقُرْبِكَ مِنْ طَرْدِكَ، فَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَرِفْدِكَ، وَأَهِّلْنَا لِشُكْرِكَ وَحَمْدِكَ ❁ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ❁



قَصِيدَةُ أَسْمَاءِ اللّٰهِ الْحُسْنَى
لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شَرَعْتُ بِتَوْحِيدِ الْإِلٰهِ مُبَسْمِلاً سَأَخْتِمُ بِالذِّكْرِ الْحَمِيدِ مُجَمِّلاً
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللّٰهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ تَنَزَّهَ عَنْ حَصْرِ الْعُقُولِ تَكَمُّلاً
وَأَرْسَلَ فِينَا أَحْمَدَ الْحَقَّ مُقْتَدًى نَبِيًّا بِهِ قَامَ الْوُجُودُ وَقَدْ خَلاَ
فَعَلَّمَنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُؤَيَّدٍ وَأَظْهَرَ فِينَا الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْوَلاَ

فَيَا طَالِبًا عِزًّا وَكَنْزًا وَرِفْعَةً ... مِنَ اللهِ فَادْعُهُ بِأَسْمَائِهِ الْعُلَا
فَقُلْ بِانْكِسَارٍ بَعْدَ طُهْرٍ وَقُرْبَةٍ ... فَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ نَصْرًا مُعَجَّلَا
بِحَقِّكَ يَا رَحْمٰنُ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي ... أَحَاطَتْ فَكُنْ لِي يَا رَحِيمُ مُجَمِّلَا
وَيَا مَلِكُ قُدُّوسُ قَدِّسْ سَرِيرَتِي ... وَسَلِّمْ وُجُودِي يَا سَلَامُ مِنَ الْبَلَا
وَيَا مُؤْمِنُ هَبْ لِي أَمَانًا مُحَقَّقًا ... وَسِتْرًا جَمِيلًا يَا مُهَيْمِنُ مُسْبَلَا
عَزِيزًا أَزِلْ عَنْ نَفْسِيَ الذُّلَّ وَاحْمِنِي ... بِعِزِّكَ يَا جَبَّارُ مِمَّا كَانَ مُعْضِلَا
وَضَعْ جُمْلَةَ الْأَعْدَاءِ يَا مُتَكَبِّرُ ... وَيَا خَالِقُ خُذْ لِي عَنِ الشَّرِّ مَعْزِلَا
وَيَا بَارِئَ النَّعْمَاءِ زِدْ فَيْضَ نِعْمَةٍ ... أَفَضْتَ عَلَيْنَا يَا مُصَوِّرُ أَوَّلَا
رَجَوْتُكَ يَا غَفَّارُ فَاقْبَلْ لِي تَوْبَتِي ... بِقَهْرِكَ يَا قَهَّارُ شَيْطَانِيَ اخْذُلَا
وَهَبْ لِيَ يَا وَهَّابُ حِلْمًا وَحِكْمَةً ... وَلِلرِّزْقِ يَا رَزَّاقُ كُنْ لِي مُسَهِّلَا
وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ نَوِّرْ بَصِيرَتِي ... وَعِلْمًا أَنِلْنِي يَا عَلِيمُ تَفَضُّلَا
وَيَا قَابِضُ اقْبِضْ قَلْبَ كُلِّ مُعَانِدٍ ... وَيَا بَاسِطُ ابْسُطْنِي بِأَسْرَارِكَ الْعُلَا
وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ قَدْرَ كُلِّ مُنَافِقٍ ... وَيَا رَافِعُ ارْفَعْنِي بِرَوْحِكَ أَسْأَلَا
سَأَلْتُكَ عِزًّا يَا مُعِزُّ لِأَهْلِهِ ... مُذِلُّ أَذِلَّ الظَّالِمِينَ مُنَكِّلَا
فَعِلْمُكَ كَافٍ يَا سَمِيعُ فَكُنْ إِذَنْ ... بَصِيرًا بِحَالِي مُصْلِحًا مُتَقَبِّلَا
فَيَا حَكَمًا عَدْلًا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ ... خَبِيرًا بِمَا يَخْفَى وَمَا هُوَ مُجْتَلَا
فَحِلْمُكَ قَصْدِي يَا حَلِيمُ وَعُمْدَتِي ... وَأَنْتَ عَظِيمٌ عُظْمُ جُودِكَ قَدْ عَلَا
غَفُورٌ وَسَتَّارٌ عَلَى كُلِّ مُذْنِبٍ ... شَكُورٌ عَلَى أَحْبَابِهِ كُنْ مُوَصِّلَا
عَلِيٌّ وَقَدْ أَعْلَى مَقَامَ حَبِيبِهِ ... كَبِيرٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالْجُودِ مُجْزِلَا
حَفِيظٌ فَلَا شَيْءَ يَفُوتُ لِعِلْمِهِ ... مُقِيتٌ يُقِيتُ الْخَلْقَ أَعْلَى وَأَسْفَلَا

فَحِلْمُكَ حَسْبِي يَا حَسِيبُ تَوَلَّنِي وَأَنْتَ جَلِيلٌ كُنْ لِخَصْمِي مُنَكِّلاَ
إِلٰهِي، كَرِيمٌ أَنْتَ فَأَكْرِمْ مَوَاهِبِي وَكُنْ لِعَدُوِّي يَا رَقِيبُ مُجَنْدِلاَ
دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَى مُجِيبًا لِمَنْ دَعَى قَدِيمَ الْعَطَايَا وَاسِعَ الْجُودِ فِي الْمَلاَ
إِلٰهِي، حَكِيمٌ أَنْتَ فَأَحْكِمْ مَشَاهِدِي فَوُدُّكَ عِنْدِي يَا وَدُودُ تَنَزُّلاَ
مَجِيدٌ فَهَبْ لِيَ الْمَجْدَ وَالسَّعْدَ وَالْوَلاَ وَيَا بَاعِثُ ابْعَثْ جَيْشَ نَصْرِي مُهَرْوِلاَ
شَهِيدٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ طَيِّبْ مَشَاهِدِي وَحَقِّقْ لِي يَا حَقُّ الْمَوَارِدَ مَنْهَلاَ
إِلٰهِي، وَكِيلٌ أَنْتَ فَاقْضِ حَوَائِجِي وَيَكْفِي إِذَا كَانَ الْقَوِيُّ مُوَكَّلاَ
مَتِينٌ فَمَتِّنْ ضَعْفَ حَوْلِي وَقُوَّتِي أَغِثْ يَا وَلِيُّ مَنْ دَعَاكَ تَبَتُّلاَ
حَمِدْتُكَ يَا مَوْلَى حَمِيدًا مُوَحَّدًا وَمُحْصِيَ زَلَّاتِ الْوَرَى كُنْ مُعَدِّلاَ
إِلٰهِي، مُبْدِئُ الْفَتْحِ لِي أَنْتَ وَالْهُدَى مُعِيدٌ لِمَا فِي الْكَوْنِ إِنْ بَادَ أَوْ خَلاَ
سَأَلْتُكَ يَا مُحْيِي حَيَاةً هَنِيئَةً مُمِيتُ أَمِتْ أَعْدَاءَ دِينِي مُعَجِّلاَ
وَيَا حَيُّ أَحْيِ مَيْتَ قَلْبِي بِذِكْرِكَ الْـ ـقَدِيمِ وَكُنْ قَيُّومَ سِرِّيَ مُوَصِّلاَ
وَيَا وَاجِدَ الْأَنْوَارِ أَوْجِدْ مَسَرَّتِي وَيَا مَاجِدَ الْأَنْوَارِ كُنْ لِي مُعَوَّلاَ
وَيَا وَاحِدُ مَا ثَمَّ إِلَّا وُجُودُهُ وَيَا صَمَدُ قَامَ الْوُجُودُ بِهِ وَعَلاَ
وَيَا قَادِرُ ذَا الْبَطْشِ أَهْلِكْ عَدُوَّنَا وَمُقْتَدِرُ قَدِّرْ لِحُسَّادِنَا الْبَلاَ
وَقَدِّمْ لِسِرِّي يَا مُقَدِّمُ عَافِنِي مِنَ الضُّرِّ فَضْلاً يَا مُؤَخِّرُ ذَا الْعُلاَ
وَأَسْبِقْ لَنَا الْخَيْرَاتِ يَا أَوَّلُ أَوَّلاً وَيَا آخِرُ اخْتِمْ لِي أَمُوتُ مُهَلِّلاَ
وَيَا ظَاهِرُ أَظْهِرْ لِي مَعَارِفَكَ الَّتِي بِبَاطِنِ غَيْبِ الْغَيْبِ يَا بَاطِنُ وَلاَ
وَيَا وَالِي أَوْلِ أَمْرَنَا كُلَّ نَاصِحٍ وَيَا مُتَعَالِ أَرْشِدْ وَأَصْلِحْ لَهُ الْوَلاَ
وَيَا بَرُّ يَا رَبَّ الْبَرَايَا وَمُوهِبَ الْـ ـعَطَايَا وَيَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيْنَا وَتَقَبَّلاَ

وَيَا مُنْتَقِمًا مِنْ ظَالِمِي نُفُوسِهِمْ لِذَاكَ عَفُوٌّ أَنْتَ فَاعْطِفْ تَفَضُّلاَ
عَطُوفٌ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ مُشْفِقٌ لِمَنْ قَدْ دَعَا يَا مَالِكَ الْمُلْكِ اِجْزِلاَ
فَأَلْبِسْ لَنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ جَلاَلَةً فَجُودُكَ بِالْإِكْرَامِ مَا زَالَ مُهْطِلاَ
وَيَا مُقْسِطُ ثَبِّتْ عَلَى الْحَقِّ مُهْجَتِي وَيَا جَامِعُ اجْمَعْ لِيَ الْكَمَالاَتِ فِي الْمَلاَ
إِلٰهِي، غَنِيٌّ أَنْتَ فَأَذْهِبْ لِي فَاقَتِي وَمُغْنٍ فَأَغْنِ فَقْرَ نَفْسِي لِمَا خَلاَ
وَيَا مَانِعُ امْنَعْنِي مِنَ الذَّنْبِ فَاشْفِنِي عَنِ السُّوءِ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُ تَعَمُّلاَ
وَيَا ضَارُّ كُنْ لِلْحَاسِدِينَ مُوَبِّخًا وَيَا نَافِعُ انْفَعْنِي بِرُوحٍ مُحَصَّلاَ
وَيَا نُورُ مِنْكَ النُّورُ فِي كُلِّ مَا بَدَا وَيَا هَادِي كُنْ لِلنُّورِ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلاَ
بَدِيعُ الْبَرَايَا نَحْنُ مِنْ فَيْضِ لُطْفِهِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْتَ بَاقٍ لَهُ الْوَلاَ
وَيَا وَارِثُ اجْعَلْنِي لِعِلْمِ الْقُرْاٰنِ وَارِثًا وَرُشْدًا أَنِلْنِي يَا رَشِيدُ تَجَمُّلاَ
صَبُورٌ وَسَتَّارٌ فَثَبِّتْ عَزِيمَتِي عَلَى الصَّبْرِ وَاجْعَلْ لِيَ اخْتِيَارًا مُزَمِّلاَ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْتُكَ سَيِّدِي وَاٰيَاتِكَ الْعُظْمَى ابْتَهَلْتُ تَوَسُّلاَ
فَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ رَبِّي بِفَضْلِهَا فَهَيِّئْ لَنَا مِنْكَ الْكَمَالَ مُكَمِّلاَ
وَقَابِلْ رَجَائِي بِالرِّضَى مِنْكَ وَاكْفِنِي صُرُوفَ زَمَانٍ صِرْتُ فِيهِ مُحَوَّلاَ
أَغِثْ وَاشْفِنِي مِنْ دَاءِ نَفْسِيَ وَاهْدِنِي إِلَى الْخَيْرِ وَأَصْلِحْ مَا بِعَقْلِي تَخَلُّلاَ
إِلٰهِي فَارْحَمْ وَالِدَيَّ وَإِخْوَتِي وَمَنْ بِهٰذِهِ الْأَسْمَاءِ يَدْعُو مُرَتِّلاَ
أَنَا الْحَسَنِيُّ الْأَصْلِ عَبْدٌ لِقَادِرٍ دُعِيتُ بِمُحْيِي الدِّينِ فِي دَوْحَةِ الْعُلاَ
وَصَلِّ عَلَى جَدِّي الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ بِأَحْلَى سَلاَمٍ فِي الْوُجُودِ وَأَكْمَلاَ
مَعَ الْاٰلِ وَالْأَصْحَابِ جَمْعًا مُؤَبَّدًا وَبَعْدُ فَحَمْدُ اللهِ خَتْمًا وَأَوَّلاَ